تنظمها كليتا العلوم والإنسانيات بجامعة قطر

الدورة التدريبية حول الإعلام البيئى تبدأ غدا

متابعة: خيرى نور الدين

تبدأ غدا الدورة التدريبية حول البيئة والاعلام البيئى فى دولة قطر التى تنظمها كليتا العلوم والانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر، تستغرق الدورة اسبوعين وتهدف الى تنمية قدرة المتدربين على استيعاب المشاكل البيئية المعاصرة وطرق التعامل الاعلامى السليم معها.. وتنمية احساسهم بالمسئولية الاعلامية تجاه القضايا البيئية.. واكسابهم المهارات الاساسية اللازمة لانتاج المواد الإعلامية.

صرح بذلك الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم كافود عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس الاول.

فى بداية المؤتمر قال: لابد من الاقرار بانه لا حفاظ على البيئة - أي بيئة - الا اذا اصبح مبدأ البيئة ملك الجميع.. ومسئولية الجميع واقعا ملموسا. واحدا السبل الرئيسية لتحويل هذا المبدأ الى واقع ملموس هو الاعداد العلمى والعملى الجيد لمن يقودون دفة العمل البيئى ضمن فئتين رئيسيتين هما: العاملون فى مجال البيئة، والقائمون بالاتصال فيها او الاعلام عنها. فكل ما يتعرض له انسان اليوم من مشاكل بيئية تحتاج الى متخصصين لدراستها ووضع الحلول العلمية المناسبة لها.. لكن الكثير من تلك الحلول يتطلب مشاركة الجمهور العام وتعاونه اضافة الى جهود الجمهور العلمى الخاص.. ولا يمكن ان تتحقق مشاركة من الجمهور دون برامج اعلامية «مسموعة، مقروءة، مرئية» جيدة تبين لهذا الجمهور طبيعة المشكلة وافضل الحلول البديلة ودوره فى الوقاية من المشكلة او تنفيذ الحل الامثل لها، بالاضافة الى برامج تقدم المعلومة البيئية المناسبة فى الوقت المناسب وبالاسلوب الذى يتناسب مع الجمهور المستهدف من جهة ومع طبيعة الظروف البيئية الخاصة لكل دولة من جهة اخرى.

وبالنسبة لدولة قطر فان هذا الهدف العام لا يمكن ان يتحقق الا اذا تمت تنمية ادراك القائمين على العمل البيئى والقائمين بالاتصال فى اجهزة الاعلام المحلية المختلفة بمفهوم الحفاظ على البيئة والتوازن البيئى بما يتمشى مع تطور سلوك الانسان وتاثيره على البيئة فى دولة قطر.

وحول اهداف الدورة قال: ونظرا لدخول نسبة غير قليلة الى مجال العلوم البيئية والاعلام البيئى دون تاهيل علمى كاف، فانه من المفيد ان تتم معالجة هذا الوضع عن طريق دورات تدريبية تحقق الاهداف التالية:

تنمية قدرة المتدربين على استيعاب المشاكل البيئية المعاصرة وطرق التعامل الاعلامى السليم معها.

تنمية احساس المتدربين بالمسئولية الاعلامية تجاه القضايا البيئية مثل استنزاف الثروات الطبيعية، التلوث،

أ. د. محمد عبد الرحيم كافود

التصحر، المناشط الترويحية الضارة بالبيئة، وعلاقة مشاكل البيئة بصحة الانسان.

اكساب المتدربين المهارات الاساسية اللازمة لانتاج المواد الاعلامية «المطبوعة، المسموعة والمرئية» التى تتعامل مع القضايا البيئية بما يحقق اهداف الحفاظ على البيئة ويضمن مشاركة الجمهور العام فى تلك العملية.

المساهمة فى خلق اتجاهات مواتية لدى الاعلاميين تجاه العمل البيئى والاعلام البيئى ولدى المهتمين بالبيئة تجاه العمل الاعلامى.

ويشارك فى الدورة متدربون من المستويات المختلفة فى مجال البحث البيئى والعاملون فى اللجنة الدائمة لحماية البيئة والمسئولون عن صفحات العلوم او البيئة فى الصحف المحلية والبرامج العلمية او البيئية فى اذاعة وتليفزيون قطر والمحررون العلميون بوكالة الانباء القطرية، والمسئولون عن الاعلام البيئى فى مجال الشرطة، والمسئولون عن العمل التطوعى والبيئى فى الهيئة العامة للشباب والرياضة والمسئولون عن التربية الصحية والصحة الوقائية بوزارة الصحة العامة والعاملون فى مجال التخطيط العمرانى بوزارة الشئون البلدية والزراعة. وحول برنامج الدورة قال ان المداخل النظرية وتشمل ما يلى:

مفهوم الحفاظ على البيئة والتوازن البيئى — مفهوم الاعلام البيئى: اهدافه ووسائله ومضامينه.

تطور سلوك الانسان وتاثيره على البيئة — ايجابيا وسلبيات السلوك الانسانى المعاصر فى المنظور الاعلامى.

المشاكل البيئية القطرية وكيفية التعامل معها اعلاميا. بالاضافة الى تدريبات عملية.